

جواسيس في وزارة النفط مهدوا الطريق لاحتجاز «جريس 1»

## ناقلة النفط الإيرانية تغير وجهتها إلى تركيا



• ناقلة النفط الإيرانية بعد إبحارها من جبل طارق

غيرت ناقلة النفط الإيرانية «أريمان داريا 1»، التي كانت تسمى في السابق «جريس 1»، وجهتها إلى ميناء مرسين التركي بدلا من ميناء كالاماتا اليوناني، مساء أمس الأول، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأخبار. وقدرت الوكالة أن تصل الناقلة الإيرانية إلى ميناء مرسين التركي ظهيرة يوم 31 أغسطس. وكانت الناقلة قد تم احتجازها قبالة سواحل إقليم جبل طارق التابع للتاج البريطاني في الرابع من يوليو الماضي للاشتباه في قيامها بنقل نفط إيراني إلى سورية في انتهاك للعقوبات المفروضة من جانب الاتحاد الأوروبي.

وجرى الإفراج عنها يوم الأحد الماضي بعد أن رفضت سلطات جبل طارق طلبا أميركيا باحتجاز السفينة. وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد حذرت في وقت لاحق اليونان ودول حوض البحر المتوسط الأخرى بأن أي تعاون مع ناقلة النفط سيتم التعامل معه بوصفه دعما للإرهاب. من جانبه، أفاد النائب بالبرلمان الإيراني أبو الفضل أبو ترابي، أن جواسيس في وزارة النفط الإيرانية مهدوا الطريق لاحتجاز

ناقلة النفط الإيرانية العملاقة المعروفة بـ«جريس 1». وكانت الناقلة الإيرانية قد تم احتجازها من قبل البحرية البريطانية بضييق جبل طارق في 4 يوليو الماضي، بتهمة نقل النفط إلى سورية، في تحد لعقوبات أوروبية، قبل الإفراج عنها مؤخرا. وقال أبو ترابي، وهو عضو في اللجنة القضائية بالبرلمان الإيراني: «هناك جواسيس يشغلون مناصب في وزارات مختلفة من بينها وزارة النفط مهدوا الطريق للسلطات البريطانية لاحتجاز ناقلة النفط

جريس 1، مضيفا: «العدو استمر بكتافة في وزارة النفط وجد له عملاء وجواسيس». وتحدثت عن اعتقال وزارة الاستخبارات الإيرانية في 22 يوليو الماضي 17 شخصا بذريعة التجسس لصالح الولايات المتحدة، قائلا: «من بين الأشخاص المعتقلين 5 يعملون في وزارة مهمة «النفط» وهم من حملة الجنسية المزدوجة».

وأضاف النائب: «تم تجنيد بعض الجواسيس في وزارة النفط لتزويد جهات خارجية بمعلومات العملاء

ومبيعاتنا النفطية، وكانوا يعطون العدو التفاصيل».

على جانب آخر، كشف قائد حرس الثورة الإسلامية الجنرال حسين سلامي، النقيب، أمس، عن اختبار صاروخ جديد.

وقال الجنرال سلامي، في تصريحات للصحافيين، إن إيران اختبرت دائما جميع أنواع الأنظمة الدفاعية والاستراتيجية، وهي خطوات متواصلة بهدف تعزيز قدرة الردم لدينا.

وفي إشارة إلى الأمن في منطقة الخليج، نقلت وكالة تسليم

## طهران اختبرت صاروخاً جديداً لتعزيز قدرة الردع وتعزيز الأمن

الدولية للأخبار الإيرانية عن الجنرال سلامي قوله: إن الأمن مستتب بفضل التواجد القوي للقوات المسلحة الإيرانية. وأوضح الجنرال سلامي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية توفر الأمن في الخليج، ولن يتمكن الأعداء من تقييض الأمن في هذه المنطقة.

وتشير إيران مرارا إلى أنها قادرة على حفظ الأمن في الخليج، وتعلن أن محاولات الولايات المتحدة تشكيل قوة بحرية دولية وإرسالها إلى الخليج، تزعزع الاستقرار.

## ترامب يطعن على حكم قضائي يمنعه من حظر متابعيه في «تويتر»

طعن الرئيس الأميركي دونالد ترامب على قرار محكمة استئناف اتحادية قضت بانتهاكه الدستور عندما حظر حسابات بعض مستخدمي تويتر من متابعة حسابه بعدما أدلوا بأراء لم تعجبه. وأوضحت أوراق دعوى قدمتها وزارة العدل الأميركية في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول أن ترامب سعي لحلقة أخرى لمحكمة استئناف في نيويورك معتبرا أن قرار ثلاثة قضاة بالإجماع «جاء بالأساس لتصور خاطئ».

ويبلغ عدد متابعي ترامب على تويتر 63 مليوناً. ويستخدم الرئيس الأميركي حسابه الرئيسي لإعلان قرارات مهمة، منها ما أعلنه أمس الأول بشأن التجارة مع الصين وهو ما هوت بسببه الأسهم الأميركية المسؤولة.

وأصدرت المحكمة أمرًا بوقف ثلاثة قضاة الفيدرالية عن إصدار أحكام بحكمته. وقال ترامب في بيان على تويتر: «لا يسمح التعديل الأول لمسؤول عام يستخدم الأغراض الرسمية باستبعاد أشخاص من حوار مفتوح عبر الإنترنت لأنهم عبروا عن وجهات نظر لا يتفق معها المسؤول».

ووجه في حكم القاضي بارينجتون باركر بمحكمة الاستئناف: «لا يسمح التعديل الأول لمسؤول عام يستخدم الأغراض الرسمية باستبعاد أشخاص من حوار مفتوح عبر الإنترنت لأنهم عبروا عن وجهات نظر لا يتفق معها المسؤول».

## بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي

## جونسون: بريطانيا ستكون

## دولة عالمية واثقة من نفسها



• بوريس جونسون

تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ببناء بريطانيا «عالمية تتطلع إلى الخارج» بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي الذي كانت عضوًا فيه لمدة تزيد عن 40 عامًا.

وقال عشية قمة تجمع أقوى الاقتصادات في العالم: «رسالتنا إلى قادة مجموعة السبع هذا الأسبوع هي التالية: بريطانيا التي أقودها ستكون عالمية وتتطلع إلى الخارج ودولة واثقة من نفسها».

ووعد جونسون بتنفيذ بريكت سواء باتفاق مع بروكسل أو من دونه مع حلول المهلة النهائية في 31 أكتوبر.

لكن قطاع الأعمال في بريطانيا يخشى خروجًا غير منظم يمكن أن يعرض التجارة الخارجية لمخاطر ويتسبب بتراجع الاقتصاد. واعتبر جونسون أن هؤلاء الذين يتوقعون أن تعاني بريطانيا من التراجع الاقتصادي والعزلة الدبلوماسية ما أن تشق طريقها بمفردها «مخطئون إلى حد كبير». من جانبه، قال ميشيل بارنييه مفاوض الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا من التكتل أمس الأول، إنه مستعد ليحث مقترحات «واقعية» من بريطانيا بخصوص انسحابها من الاتحاد. لكنه كرر وجهة النظر التي تقول إن الاتفاق الذي سبق التوصل إليه كان أفضل ترتيب ممكن. وأضاف في تغريدة على «تويتر» بعد الاجتماع مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه: «نحن مستعدون لتحليل مقترحات بريطانيا تتسم بالواقعية والعملية والاتساق مع مبادئنا. الاتحاد الأوروبي يريد انسحابًا منظمًا، لكنه مستعد أيضًا لأي نتيجة».

## أطلقتها من غواصتين في منطقة المحيط المتجمد الشمالي

## روسيا ترد على أميركا باختبار صاروخين عابرين للقارات



• روسيا تطلق صواريخ باليستية وسط مخاوف من سباق تسلح مع أميركا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، في بيان، أن موسكو اختبرت إطلاق صاروخين باليستيين من غواصتين في منطقة المحيط المتجمد الشمالي وبحر بارنتس ضمن تدريب قتالي.

وذكرت الوزارة أن الصاروخ سينفا العابر للقارات، والذي يعتمد على الوقود السائل انطلق من الغواصة تولا، بينما أطلقت الغواصة يوري دولجوروكي الصاروخ بولافا، وهو أحدث الصواريخ الروسية التي تستخدم وقودا صلبا.

وأضافت أن الصاروخين بلغا هدفيهما بأحد مواقع التدريب في منطقة أرخانجيلسك الشمالية وفي شبه جزيرة كامتشاتكا في أقصى شرق روسيا.

وقالت الوزارة: «أثناء عمليتي الإطلاق جرى التأكد من دقة الخصائص الفنية للصاروخين باليستيين اللذين ينطلقان من غواصات، ومن كفاءة كل أنظمة صواريخ السفن».

يأتي ذلك بعدما أمر الرئيس الروسي،

فلاديمير بوتين، أمس الأول، الجيش باتخاذ تدابير ردا على الاختبار الصاروخي الأميركي متوسط المدى، وذلك بعد أسابيع من انسحابها من معاهدة الحد من الأسلحة النووية الموقعة مع موسكو.

وذكر الكرملين أن بوتين أمر الوزارات المختلفة بتحليل التهديد، الذي يمثله الصاروخ الأميركي الجديد، لكنه قال إن: «روسيا لا تريد الانجرار لسباق تسلح». وقال بوتين: «حديث واشنطن عن نشر صواريخ جديدة بمنطقة آسيا والمحيط الهادي يؤثر على مصالحنا الأساسية لقرىبا من حدودنا».

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» أن الجيش أجرى تجربة تحليق لسرطان من الصواريخ، كان محظورا منذ أكثر من 30 عاما. وقالت الوزارة إنها أجرت تجربة على نسخة معدلة للصاروخ «كرون توماهوك» البحري، لكنه يطلق برا، مشيرة إلى أنه كان مسلحا برأس حربي تقليدي وليس نووياً.

## مهاجرو سفينة الإنقاذ «أوشن فايكنغ» يصلون إلى مالطا

## يصلون إلى مالطا

نقل المهاجرون، الذين تم إنقاذهم من خلال سفينة الإنقاذ الخيرية «أوشن فايكنغ» إلى مالطا مساء أمس الأول، في إطار اتفاق توسط فيه الاتحاد الأوروبي، سيذهب نقلهم إلى 6 دول أخرى أعضاء بالاتحاد. وتم نقل الأشخاص الم356، الذين أنقذهم طاقم سفينة الإنقاذ التي ترفع علم النرويج إلى قارب دورية تابع للقوات المسلحة في مالطا بعد الظهر ووصلوا إلى الشاطئ أمس الأول.

وتم إزال الرجال والنساء والأطفال، الذين كانوا يجلسون على متن القارب التابع للقوات المسلحة وكانوا يرتدون سترات نجاة برتقالية، ونقلهم من قبل مسؤولي الهجرة ليتم فحصهم وإيوائهم.

وسيبقون في مالطا حتى يتم نقلهم إلى فرنسا أو ألمانيا أو أيرلندا أو لوكسمبرغ أو البرتغال أو رومانيا، حيث تم إزال الرجال والنساء والأطفال، الذين كانوا يجلسون على متن القارب التابع للقوات المسلحة وكانوا يرتدون سترات نجاة برتقالية، ونقلهم من قبل مسؤولي الهجرة ليتم فحصهم وإيوائهم.

## زعيم المعارضة التركية: نحتاج إلى سلام مع الجميع



• كمال كليجدار أوغلو

قال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي في تركيا كمال كليجدار أوغلو، إن مصر أقوى دولة في الشرق الأوسط، حسبما نشرت صحيفة جريبت التركية.

كما قال أوغلو، تركيا ليس لديها مشاكل مع سورية أو مع مصر، قبل التطورات الأخيرة في المنطقة، مشيرا إلى ضرورة تحقيق السلام مع جيران تركيا. قائلا: «نحن بحاجة إلى أن نكون في سلام مع الجميع، بما في ذلك سورية وإيران والعراق وروسيا واليونان وبلغاريا».

يأتي هذا في الوقت الذي يمارس فيه رجب أردوغان سياسة خارجية مع دول العالم أدت إلى انهيار الاقتصاد التركي، حيث يدعم الجماعات المسلحة في اليمن وسورية، فضلا عن إرساله لآليات محملة بالذخيرة إلى

جماعة «إرهابية»، ونشر دعاية لصالحها. ووصف مزاركي في تصريحات أمس، قرار عزله مع اثنين آخرين بـ «اغتناب» من الشعب والانتقال عليها، مشيرا إلى أن الملايين من سكان هذه المدن يرفضون تعيين أمراء بدلا من رؤساء بلدياتهم المنتخبين ويواجهون هذا القرار باحتجاجات سلمية.

وقال إن الديمقراطيات في معظم دول العالم، تستند على إرادة الناخبين كقاعدة أساسية في انتخاب واختيار الحكومتين السياسية والمحلية وتحترم خياراتهم وفقا للدستور. مبينا أن الأمر في تركيا مختلف كليا. مضيفا أن تركيا تختلف القوانين المتعلقة بالشؤون البلدية والمدنية وتتجاهل إرادة الناخبين.

## ألمانيا: مناهضو العنصرية يتظاهرون ضد اليمين المتطرف



• آلاف الألمان خلال تظاهرة ضد اليمين

نظم آلاف من مناهضي العنصرية مظاهرة أمس، في شرق ألمانيا مع توقع فوز اليمين في انتخابات ولاية ساكسونيا وبراندنبورغ.

وطالب منظمو الفعالية التي يتوقع أن يشارك فيها الآلاف في مدينة دريسدن بشرق ألمانيا بجمتمع جامع وضد رهاب الأجانب والعنصرية.

وتنظم المظاهرة مجموعة «انتيلبار» التي سبق أن دعت إلى فعالية مماثلة في العاصمة برلين العام الماضي وشارك فيها 250 ألف شخص.

وقال فيليكس مولر المتحدث باسم المجموعة: «عشرات الآلاف من المتظاهرين شاركوا في الاحتجاجات».

وأثارت مظاهرة مجموعة انتيلبار قبل أسبوع من انتخابات الولاية في ساكسونيا وبراندنبورغ التي يتوقع أن يحقق فيها حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف مكاسب كبيرة.

## النمسا توافق على عودة أبناء الإرهابيين إليها

وافقت النمسا، أمس، للمرة الأولى، على عودة أطفال عناصر التنظيم الإرهابي «من حاملي الجنسية النمساوية» إلى البلاد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية النمساوية بيتر جوشيلباور، أمس، إن استعدادات مكثفة تجري لعودة أطفال أحد

سورية، مشيرا إلى أن ألمانيا سبقت في هذا الشأن باستعادة أربعة أطفال لعناصر تحمل الجنسية الألمانية في التنظيم الإرهابي الألماني، الأسبوع الماضي. وأشار إلى أن وزارة الخارجية وافقت على استعادة أطفال أحد

عناصر التنظيم الإرهابي من النمساويين، وهما طفلان لأمراة برجح أنها قتلت في سورية وكانت قد غادرت فيينا في عام 2014، لافتا إلى أنه يتم التأكد من هوية ونسب الأطفال عن طريق اختبار الحمض النووي، كما يجري استيفاء شروط الاسترجاع حسب

أحكام القضاء. وذكر المتحدث أن الطفلين يبلغان من العمر عاما ونصف العام، ويتمتعان بصحة جيدة، وتقترب إجراءات استلامهم من الاكتمال، وسيتم تسلمهم عن طريق السلطات الكردية في شمال شرق سورية.